

صفة الصفوة

عن الحسن بن غالب المقرئ أن بكر بن شاذان وأبا الفضل التميمي جرى بينهما كلام فبدر من أبي الفضل كلمة ثقلت على بكر وانصرفا ثم ندم التميمي فقصد أبا بكر بن يوسف وقال له قد كلمت بكرا بشيء قد خفي عليه وندمت على ذلك فأريد أن تجمع بيني وبينه فقال له ابن يوسف سيخرج لصلاة العصر فخرج بكر وجاء إلى ابن يوسف والتميمي عنده فقال له التميمي أسألك أن تجعلني في حل فقال بكر سبحان الله ما فارقتك حتى أحللتك وانصرف .

قال التميمي قال لي والدي يا عبد الواحد احذر أن تخاصم من إذا نمت كان منتبها .

قال ابن غالب وكان لبكر ورد من الليل لا يخل به .

توفي في يوم السبت التاسع من شوال سنة خمس وأربع مائة ودفن بمقبرة باب حرب .

334 - أبو أحمد عبد الله بن أحمد ابن محمد الفرضي .

قال علي بن عبد الواحد بن مهدي اختلفت إلى أبي أحمد الفرضي